

اتجاهات الزراعة نحو البرنامج الزراعي التلفزيوني وأثر البرنامج على معارف الزراعة ومهاراتهم بمحافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية

محمد بن سليمان السكران، الحاج أحمد الحاج، وصالح بن عبد الله النملة
قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الملك سعود، الرياض

(قدم للنشر في ٢٢/١٠/١٤١٩هـ؛ وقبل للنشر في ٢٣/٢/١٤٢٠هـ)

ملخص البحث. يهدف هذا البحث إلى دراسة اتجاهات الزراعة نحو البرنامج الزراعي التلفزيوني وأثر البرنامج على معارف ومهارات الزراعة في محافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على بعض مقترحات المبحوثين لتطوير البرنامج الزراعي التلفزيوني. استخدم أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية كوسيلة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية قدرها ٢٣٠ مزارعا، وقد بلغ عدد الاستبانات التي تم استيفائها ١٨١ استبانة، كما تم استخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي وتحليل الانحدار المرحلي المتعدد لتحليل بيانات البحث. وتبين النتائج أن اتجاهات الزراعة نحو البرنامج تتصف بالإيجابية بصفة عامة، إذ أن ٧٠,٢٪ ذوو اتجاهات مشجعة تماما. أما أهم العوامل المؤثرة على اتجاهات الزراعة نحو البرنامج الزراعي التلفزيوني فقد تبين من تحليل الانحدار المتعدد أن كلا من: تعدد مصادر المعلومات، الدخل السنوي، المستوى التعليمي، حجم الأسرة، وإجمالي النشاط الزراعي قد أسهمت بشكل كبير في تفسير التباين في اتجاهات الزراعة نحو البرنامج. وتبين أن للبرنامج الزراعي التلفزيوني تأثيرا في زيادة معارف الزراعة المتعلقة بجميع العمليات الزراعية، ولكن بدرجات متفاوتة، وأن له تأثيرا كبيرا على المعارف التالية: معرفة موعد الزراعة المناسب حسب نوع المحصول، معرفة الموعد المناسب للحراثة. أما فيما يتعلق بمعرفة أفضل أساليب رعاية الحيوان، ومعرفة دور الهبئات الزراعية بالمنطقة والتعرف على أفضل أساليب

النحالة فإن تأثير البرنامج عليها كان ضعيفا. كما تبين أن للبرنامج تأثيرا كبيرا في زيادة مهارة الزراعة المتعلقة بكيفية ترشيد استهلاك مياه الري، كما كان تأثير البرنامج ضعيفا على المهارات التالية: كيفية تنفيذ إدارة المشروعات الزراعية وتخطيطها وضبط حسابات المزرعة (السجلات المزرعية). كما تبين أن أهم مقترحات الزراعة لتطوير البرنامج الزراعي تتمثل في عمل لقاءات مع الزراعة في مزارعهم، وأخذ آرائهم لحل المشكلات الزراعية (١، ٨٥٪)، شمول البرنامج الزراعي التلفزيوني وتغطيته لجميع نواحي الإنتاج الزراعي (٩، ٧٢٪)، والتخاطب مع الزراعة بلغة سهلة وواضحة وبسيطة (٥، ٦٣٪).

مقدمة

أولت المملكة العربية السعودية وسائل الإعلام عناية خاصة؛ وذلك لإيمانها بالدور المهم الذي تقوم به وسائل الإعلام من نشر للمعلومات والأفكار وأثر ذلك على تحقيق برامج التنمية، ونتيجة لذلك أنشئت المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر، وذلك بموجب المرسوم الملكي رقم (٢١/٥/٢٩/٢٠١٣) بتاريخ ٢٦/١٠/١٣٧٤هـ. وللرغبة في تطوير وسائل الإعلام ووضع الخطط الإعلامية وتنفيذها بالأساليب العلمية المناسبة صدر المرسوم الملكي رقم (٥٧) بتاريخ ٤/١١/١٣٨٢هـ بتحويل المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر إلى وزارة الإعلام. وتنفذ وزارة الإعلام أنشطتها الإعلامية في جميع المجالات وفقا للسياسة الإعلامية في المملكة العربية السعودية الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم ١٦٩ بتاريخ ٢٠/١٠/١٤٠٢هـ، وتطلق السياسة الإعلامية على المبادئ والأهداف التي يركز عليها الإعلام بالمملكة. وتشتمل السياسة الإعلامية على ثلاثين مادة، وتعد مواد هذه السياسة جزءاً من السياسة العامة للدولة. وتوضح المادة الثالثة للسياسة الإعلامية في المملكة العربية السعودية دأب وسائل الإعلام على خدمة المجتمع وعنايتها في دفع عجلة التنمية والتعاون مع المؤسسات المختصة في هذا المجال [١، ٢، ص ص ٤٣٩-٤٧٧، ٣، ص ٣٥٠].

وقد أشارت السياسات الإعلامية خلال مراحل التنمية إلى تعاون الوسائل الإعلامية مع الإدارات الحكومية لغرض إنتاج برامج إعلامية موجهة للمواطنين تلقي الضوء على ما تقوم به الإدارات والقطاعات الحكومية من خدمات، ولتكون هذه البرامج أداة للتوعية

وتعريف المواطنين بالأنماط المستحدثة من خدمات ، وكذلك بأساليب الإنتاج الجديدة التي يهتم تلك الإدارات إيصال المعلومات عنها لجميع المعنيين بها [٤ ، ص ٣٢]. من هذا المنطلق دأبت وزارة الزراعة والمياه منذ نشأتها في عام ١٣٦٧هـ كمديرية للزراعة ثم بعد تحولها إلى وزارة للزراعة والمياه في عام ١٣٧٣هـ إلى الاستفادة من مختلف الوسائل الإعلامية المتاحة للتوعية بالخدمات الزراعية المقدمة للمزارعين ، وكذا إرشاد المزارعين إلى أحدث الطرق الزراعية وأفضلها التي يوصى باستخدامها لتمكين المزارعين من زيادة إنتاجهم وتحسينه. وبالتالي تحسين مستوياتهم المعيشية مما دفع الوزارة إلى استحداث جهاز متخصص أطلق عليه شعبة التوعية والإعلام الزراعي ضمن إدارة الإرشاد والخدمات الزراعية.

وتقوم شعبة التوعية والإعلام الزراعي بتوجيه المزارعين وإرشادهم وأصحاب المشروعات الزراعية لأفضل التوصيات الإرشادية التي من شأنها الرفع من مستوى الإنتاج الزراعي بصفة عامة ، وتحسين المستويات الإنتاجية والمعيشية لصغار الزراع والمستثمرين الزراعيين بصفة خاصة. ومن أبرز الأعمال التي من شأنها تحقيق هذه الغاية : المجلة الزراعية ، النشرات والملصقات الإرشادية ، مكتبة الإرشاد ، المعارض الزراعية ، السينما المتنقلة ، أفلام الفيديو الإرشادية ، الندوات التلفزيونية ، البرامج الإذاعية كبرنامج الأرض الطيبة ، والبرامج الزراعية التلفزيونية [٥].

وفيما يتعلق بالبرامج الزراعية التلفزيونية يعود اهتمام وزارة الزراعة والمياه إلى ما يقارب الثلاثين عاما ، إذ قام التلفزيون السعودي ببث أول برنامج زراعي موجه للمزارعين في غرة رجب ١٣٩١هـ باسم (الأرض الطيبة) ثم بعد ذلك في ١٤٠٦/١/٧هـ تم تغيير مسمى البرنامج وبدأ في عرض حلقاته تحت اسم (مع المزارعين). وفي عام ١٤١١هـ تم تغيير مسمى البرنامج مرة أخرى وسُمي ببرنامج (أرضنا الخضراء) ، واستمر حتى الآن ومدة بث البرنامج ثلاثون دقيقة. ويعرض بواقع حلقة واحدة في الأسبوع. ويسعى البرنامج لتحقيق عدة أهداف رئيسية أهمها : توعية المزارعين بالملكة والرقي بمفهوم الزراعة لديهم ، مساعدة المزارعين في التعرف على كيفية استخدام الأساليب الزراعية الحديثة ، وإبراز مظاهر النهضة الزراعية التي عمت المملكة العربية السعودية لجمهور المشاهدين. ويهتم

البرنامج بجميع الشؤون والموضوعات الزراعية سواء كانت نباتية أو حيوانية أو مائية [٥، ٦].

ولأهمية هذا البرنامج في تنمية القطاع الريفي وذلك من خلال إرشاد المزارعين إلى كل ما من شأنه زيادة قدراتهم الإنتاجية، ومن ثم الرقي بمستوياتهم المعيشية فإن الحاجة تستدعي إجراء الدراسات والبحوث العلمية التي من شأنها توفير المعلومات المتعلقة بالجوانب المختلفة للبرنامج والتي من أهمها دراسة اتجاهات الزراع نحو البرنامج، وأثر البرنامج على معارفهم ومهاراتهم. وحيث إن هذا النوع من الدراسة لم يسبق أن تم إجراؤه في منطقة البحث حسب ما توافر للباحثين من معلومات فإن الدراسة الحالية طبقت بمحافضة الخرج بالمملكة العربية السعودية بغرض تحقيق الأهداف التالية:

- ١ - التعرف على اتجاهات الزراع المبحوثين نحو البرنامج الزراعي التلفزيوني.
- ٢ - التعرف على أثر البرنامج الزراعي التلفزيوني على معارف الزراع المبحوثين ومهاراتهم.
- ٣ - التعرف على بعض مقترحات الزراع المبحوثين لتطوير البرنامج الزراعي التلفزيوني.

الدراسات السابقة

الاتجاه نحو البرامج الزراعية التلفزيونية

عرف عمر وآخرون [٧، ص ٥٣] الاتجاه "بأنه ميل عاطفي تنظمه الخبرة ليتفاعل إيجابياً أو سلبياً نحو شيء أو شخص أو موقف". وللاتجاه جانبان، جانب معرفي يتكون من معلومات الفرد عن الموضوع ومدى فهمه له، والجانب العاطفي، ويشمل الوجدانات المرتبطة بموضوع الاتجاه. وهذا الجانب هو الذي يعطي الاتجاهات صفة الدافعية، ويجعلها في كثير من الأحيان تقوم بعمل الدوافع في توجيه سلوك الفرد. والاتجاهات إما أن تكون سلبية لموضوعها أو إيجابية له، ولاتجاهات الزراع نحو البرامج الزراعية التلفزيونية تأثير واضح في توجيه أنماط السلوك وقبول الزراع الأفكار التقنية الجديدة [٨، ص ص ١٤٠ - ١٤٤، ٩، ص ص ٣٤٤ - ٣٤٦].

وهناك بعض الدراسات التي تناولت اتجاهات الزراعة نحو البرامج التلفزيونية الزراعية، ففي المملكة العربية السعودية تبين لشبية [١٠] أن اتجاهات المبحوثين نحو البرنامج الزراعي التلفزيوني كانت مؤيدة بصفة عامة، وأن أهم العوامل المحددة لهذه الاتجاهات هي: سهولة لغة البرنامج، قابلية التوصيات الإرشادية للتطبيق، وتأثير البرنامج على زيادة المعلومات الزراعية، وتبين أن هذه العوامل الثلاثة مسؤولة عن تفسير نحو ٤٣٪ من التباين في اتجاهات الزراعة نحو البرنامج.

وفي جمهورية مصر العربية أوضح أبو العز [١١] أن اتجاهات الزراعة نحو البرامج الزراعية التلفزيونية تختلف باختلاف خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية. وتبين للسيد [١٢] انخفاض نسبة المبحوثين الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو البرامج الزراعية التلفزيونية بجمهورية مصر العربية.

أثر البرامج الزراعية التلفزيونية على معارف الزراعة ومهاراتهم

عرف العبد [١٣]، ص ١٧٣ الأثر بأنه "النتائج النهائي للجهود الاتصالية سواء كان لزيادة المعلومات أو تدعيم الاتجاهات أو تغييرها أو خلق آراء عن موضوعات جديدة". ومما لا شك فيه أن قياس الأثر في البحوث الاجتماعية يتسم ببعض الصعوبات الناتجة عن صعوبة التطبيق الكامل للمنهج العلمي في العلوم الاجتماعية مقارنة بالمنهج العلمي في العلوم الطبيعية، ومن أبرز تلك الصعوبات: اتصاف الظواهر الاجتماعية بالتعقيد والتشابك، صعوبة ضبط الظواهر الاجتماعية تجريبياً وقياسها قياساً موضوعياً، صعوبة ملاحظة الظواهر الاجتماعية بدقة عالية وإخضاعها للضبط كالضبط الموجود في الظواهر الطبيعية، وذلك لاختلاف البشر في سلوكهم واستجاباتهم للمؤثرات المختلفة [١٤]. وقد تم أخذ الصعوبات السابقة عند تصميم الاستبانة في الاعتبار، وتم اختبار الصدق والثبات قبل جمع البيانات. وللبرامج الزراعية التلفزيونية أثر على معارف الزراعة ومهاراتهم، إذ أنها تلعب دوراً كبيراً في نشر المعلومات وزيادة المعارف للأفراد وتوسيعها، كما أن لها تأثيراً

واضحاً على معارف المشاهدين وأفكارهم وسلوكهم وقيمهم [١٥]، ص ص ١٤٧-١٧٢، ١٦، ص ص ٤٥-٥٠، ١٧، ص ص ٢٥-٣٨. وتعمل البرامج التلفزيونية على تبسيط الحقائق العلمية، ونشر المعرفة والأفكار التقنية المستحدثة، والمعاونة على اكتساب المهارات الحرفية [٩]، ص ص ٣٤٦-٣٤٨. وتستطيع كذلك أن تمد مشاهديها بموضوعات توسع مداركهم وتزيد معارفهم، ومن أسباب زيادة إقبال الزراع على مشاهدتها الحاجة إلى خبرات ترتبط بحياتهم الواقعية، وبذلك ترتفع حصيلتهم الثقافية والمهارية [١٨]، ص ١١٣.

وهناك بعض الدراسات التي تناولت أثر البرامج التلفزيونية الزراعية على معارف ومهارات الزراع، ففي المملكة العربية السعودية أوضح شيبه [١٠] أن للبرنامج الزراعي التلفزيوني تأثيراً متوسطاً وكبيراً في زيادة معارف الزراع المبحوثين كما أوضحها ١، ٥١٪ و ٣٦، ٩٪ على الترتيب.

وفي مصر بين أبو العز [١١] أن للبرامج الزراعية التلفزيونية أثراً واضحاً على بعض المعارف والمهارات الخاصة بالتأمين على الماشية، التلقيح الصناعي، علف الفيل، فول الصويا، مبيدات الحشائش، والذرة البيونير.

وأوضح سليم [١٩]، ص ٢٦٩ أن إسهام البرنامج الدرامي التلفزيوني المصري "سر الأرض" في معرفة المبحوثين للتوصيات الفنية المتعلقة بمحاصيل القطن والذرة والفول السوداني والقمح كانت محدودة، إذ بلغت نسبة من حصلوا على معلوماتهم من البرنامج ٣، ٦٪، ١٢، ٩٪، ٨، ٣٪، ٦، ٩٪ على الترتيب.

ويوضح الطنوبي [٩]، ص ص ٣٤٤-٣٤٨ في دراسته الدور الإرشادي المهم للتلفزيون وهو السماع عن الابتكرات والممارسات المزرعية المحسنة في مجال التقاوى والتسميد والمكافحة والري، وتقليل الفاقد من المنتج الزراعي، وكذلك تعلمها من خلال التلفزيون وتطبيقها فعلاً. وتبين أن ٢٩٪ من المبحوثين كان اعتمادهم على البرامج الزراعية التلفزيونية محدوداً و ٤٦٪ متوسطاً و ٢٥٪ كبيراً.

الطريقة البحثية

منطقة الدراسة

أجريت الدراسة بمنطقة الخرج الواقعة في وسط المملكة العربية السعودية في الجزء الجنوبي الشرقي لمدينة الرياض التي تبعد عنها ٦٠ كيلومتراً. ويرجع اختيار هذه المنطقة لعوامل منها أهمية المنطقة زراعياً، إذ يبلغ إجمالي المساحة الزراعية للمنطقة حوالي ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف (٣,٥٠٠,٠٠٠) دونم، وتنتج كميات اقتصادية من محاصيل زراعية مختلفة كالتمور، القمح، الخضراوات، ومنتجات الألبان والدواجن، والأعلاف. إضافة إلى أهمية المنطقة زراعياً فإن البث التلفزيوني يغطيها ويصل إرساله لجميع مدن وقرى المنطقة [٢٠، ص ١٣-٥٠، ٢١، ٢٢].

مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من جميع المزارع في منطقة الخرج ممن تقع مزارعهم تحت إشراف مديرية الزراعة والمياه في مدينة الخرج والفروع التابعة لها في كل من الدلم والهيثم، والبالغ عددهم ١٥٣٣ مزارعاً موزعين كالتالي: ٧٤٨ الخرج، ٦٦٤ الدلم، ١٢١ الهيثم [٢١]. ونظراً لكبر حجم مجتمع البحث وتباعد المزارع عن بعضها فقد عُمد إلى أخذ عينة عشوائية طبقية تتكون من ٢٣٠ مزارعاً تشكل حوالي ١٥٪ من مجموع المزارع، وقد روعي عند توزيع الاستمارات أن يتفق ذلك وعدد المزارع في المواقع الثلاثة، إذ كان نصيب مزارعي الخرج ١١٢ استمارة ومزارعي الدلم ١٠٠ استمارة ومزارعي الهيثم ١٨ استمارة.

وقد بلغ العدد الإجمالي لاستمارات الاستبيان التي تم استيفائها ١٨١ استمارة أي بنسبة استجابة ٧٩٪ تقريباً. أما بقية أفراد العينة والبالغ عددهم ٤٩ مزارعاً (٢١٪)، فقد أفاد بعضهم بعدم مشاهدته للتلفزيون، وبعضهم رفض التعاون، مما استدعى استبعادهم من عينة البحث، وعليه احتوت عينة هذا البحث على ١٨١ مزارعاً.

متغيرات البحث الرئيسية وطرق قياسها

فيما يلي عرض لمتغيرات البحث الرئيسية وطرق قياسها:

- ١ - العمر: وقد قيس بعدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة هجرية.
- ٢ - المستوى التعليمي: يقصد به الحالة التعليمية مقاساً بمعيار الشهادة الدراسية التي حصل عليها المزارع، إذ تم تصنيف المزارع وفقاً لمستوياتهم التعليمية في سبع فئات، وأعطى لكل مستوى قيمة رقمية: لا يقرأ ولا يكتب = ١، يقرأ ويكتب بدون مؤهل = ٢، ابتدائي = ٣، متوسط = ٤، ثانوي = ٥، جامعي = ٦، فوق الجامعي = ٧.
- ٣ - حجم الأسرة: ويقصد به عدد أفراد الأسرة الذين يسكنون مع المزارع، وقد قسم إلى ثلاث فئات وأعطيت لكل فئة قيمة رقمية: أقل من ٥ أفراد = ١، من ٥ إلى ٩ أفراد = ٢، ١٠ أفراد فأكثر = ٣.
- ٤ - المساحة الكلية للمزرعة: ويقصد بها المساحة الكلية للمزرعة المستغلة وغير المستغلة بالدونم.
- ٥ - تنوع النشاط الزراعي: تم قياسه بعدد الأنشطة الإنتاجية الزراعية من محاصيل حقلية وخضرية وفاكهة وإنتاج حيواني وتربية نحل التي يقوم المزارع بإنتاجها في مزرعته.
- ٦ - الدخل السنوي: ويقصد به دخل المزارع الزراعي وغير الزراعي خلال سنة وذلك بالريال السعودي.
- ٧ - تعدد مصادر المعلومات الزراعية: ويقصد بها الهيئات والمنظمات والأفراد والطرق والوسائل التي يحصل منها المزارع على معلوماته الزراعية. وتم قياسها بعدد المصادر التي يستقي منها كل مزارع معلوماته الزراعية.
- ٨ - اتجاهات المزارع نحو البرنامج الزراعي التلفزيوني: تم قياسها بوضع ١٨ عبارة منها ٥ إيجابية و ١٣ سلبية، وحددت الإجابات موافق، محايد، غير موافق، وخصص لها الدرجات ٣، ٢، ١، على الترتيب بالنسبة للعبارة الإيجابية والدرجات ١، ٢، ٣ على الترتيب بالنسبة للعبارة السلبية، وتم جمع الدرجات لجميع العبارات لكل مزارع لتمثل درجة اتجاهه نحو البرنامج.

٩ - درجة تأثير البرنامج على معارف الزراعة: تم عرض ٢٦ عبارة مرتبطة بالعديد من المعارف الزراعية التي يتوقع أن تتأثر نتيجة للتعرض للبرنامج بمستويات مختلفة تتدرج من تأثير ضعيف، متوسط، كبير، وأعطيت الدرجات ١، ٢، ٣ على الترتيب، وتم جمع درجات الزراعة لكل عبارة، وإيجاد المتوسط الحسابي لها لتمثل درجة التأثير.

١٠ - درجة تأثير البرنامج على مهارات الزراعة: تم عرض ٢١ عبارة مرتبطة بالعديد من المهارات الزراعية التي يتوقع أن تتأثر نتيجة للتعرض للبرنامج بمستويات مختلفة تتدرج من تأثير ضعيف، متوسط، كبير، وأعطيت الدرجات ١، ٢، ٣ على الترتيب، وتم جمع درجات الزراعة لكل عبارة، وإيجاد المتوسط الحسابي لها لتمثل درجة التأثير.

أسلوب جمع البيانات

تم الاعتماد على الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأسلوب لجمع بيانات هذا البحث، وتم تصميم استبانة، وروعي فيها أن تشتمل على جميع التساؤلات والاستفسارات التي تحقق أهداف البحث، وتم اختبار الاستبانة مبدئياً (Pretest) للتأكد من مدى صدق محتويات الاستبانة وثباتها، كما تم استكمال جمع البيانات في فترة زمنية تقدر بحوالي شهرين في منتصف عام ١٤١٧هـ.

تحليل البيانات

تم استخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي لإظهار التباين والاختلاف في اتجاهات الزراعة نحو البرنامج وتأثير البرنامج على معارفهم ومهاراتهم. كما تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المرحلي Stepwise Multiple Regression Analysis لاستكشاف أهم العوامل المؤثرة على اتجاهات الزراعة المبحوثين نحو البرنامج الزراعي التلفزيوني.

النتائج

يحتوي هذا الجزء على عرض النتائج البحثية المتعلقة بأهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للزراع المبحوثين ومناقشتها، اتجاهات الزراع المبحوثين نحو البرنامج الزراعي التلفزيوني، أثر البرنامج على معارف الزراع المبحوثين ومهاراتهم، وأخيرا التعرف على مقترحات الزراع المبحوثين لتطوير البرنامج الزراعي التلفزيوني.

١ - الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للزراع المبحوثين

يبين الجدول رقم (١) أن أكثر من نصف الزراع المبحوثين (٥١,٤٪) من متوسطي العمر، إذ تتراوح أعمارهم بين ٣٠-٤٩ سنة، بينما ١٧,٧٪ تبلغ أعمارهم ٦٠ سنة فأكثر، في حين بلغ متوسط العمر ٤٥ سنة.

أما بالنسبة للمستوى التعليمي فيلاحظ التباين الواضح في المستويات التعليمية للزراع، حيث إن ما يزيد على نصف الزراع (٥١,٤٪) مستواهم التعليمي لا يتعدى المؤهل الابتدائي، منهم ١٦,٦٪ لا يعرفون القراءة والكتابة، والنسبة الباقية (٤٨,٦٪) موزعة بين المستويات التعليمية المختلفة من متوسط وثانوي وجامعي وفوق الجامعي. وفيما يتعلق بحجم الأسرة فتبين النتائج أن معظم الزراع (٨١,٢٪) ذوو أسر صغيرة ومتوسطة، بينما ١٨,٨٪ فقط أصحاب أسر كبيرة.

وتوضح النتائج أن أكثر من نصف الزراع المبحوثين (٥٢,٥٪) مساحات مزارعهم صغيرة تقل عن ٥٠ دونما، وأن ٢١٪ متوسطة، بينما ٢٦,٥٪ مساحات مزارعهم كبيرة تبلغ ١٥٠ دونما فأكثر.

وفيما يتعلق بالدخل السنوي يتضح من النتائج أن غالبية الزراع (٧١,٣٪) دخولهم تتراوح ما بين متوسطة ومرتفعة، تبدأ من ٥٠ ألف ريال سنويا، بينما لا تصل نسبة من تقل دخولهم عن ٥٠ ألف ريال سنويا ثلث الزراع المبحوثين (٢٨,٧٪).

وفيما يتعلق بالنشاط الزراعي يلاحظ تعدده، وأن أكثر الأنشطة التي يمارسها الزراع المبحوثين هي إنتاج المحاصيل والخضار والفاكهة بنسب (٨٧,٣٪، ٨٦,٢٪، ٧٩٪) على الترتيب.

الجدول رقم (١). يوضح أهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للزراعيين المبحوثين (ن = ١٨١).

الخصائص	العدد	%
العمر		
٢٠-٢٩ سنة	١٧	٩,٤
٣٠-٣٩ سنة	٤٩	٢٧,١
٤٠-٤٩ سنة	٤٤	٢٤,٣
٥٠-٥٩ سنة	٣٩	٢١,٥
٦٠ سنة أو أكثر	٣٢	١٧,٧
المستوى التعليمي		
لا يقرأ ولا يكتب	٣٠	١٦,٦
يقرأ ويكتب بدون مؤهل	١٤	٧,٧
أتم التعليم الابتدائي	٤٩	٢٧,١
أتم التعليم المتوسط وما في مستواه	٣٥	١٩,٣
أتم التعليم الثانوي وما في مستواه	٢٨	١٥,٥
أتم التعليم الجامعي وما في مستواه	٢٣	١٢,٧
أتم التعليم فوق الجامعي	٢	١,١
حجم الأسرة		
أقل من ٥ أفراد	٧٦	٤٢,٠
٥-٩ أفراد	٧١	٣٩,٢
١٠ أفراد أو أكثر	٣٤	١٨,٨
المهنة		
الزراعة ومهنة أخرى	١٢٣	٦٨,٠
الزراعة فقط	٥٨	٣٢,٠
المساحة الكلية للمزرعة		
أقل من ٥٠ دونما	٩٥	٥٢,٥
من ٥٠ وأقل من ١٥٠ دونما	٣٨	٢١,٠
١٥٠ دونما فأكثر	٤٨	٢٦,٥

تابع الجدول رقم (١).

الخصائص	العدد	%
الدخل السنوي		
أقل من ٥٠ ألف ريال	٥٢	٢٨,٧
من ٥٠ ألفاً وأقل من ١٥٠ ألف ريال	٩٧	٥٣,٦
١٥٠ ألف ريال فأكثر	٣٢	١٧,٧
النشاط الزراعي*		
إنتاج محاصيل حقلية	١٥٨	٨٧,٣
إنتاج خضار	١٥٦	٨٦,٢
إنتاج فاكهة	١٤٣	٧٩,٠
أغنام	٥٢	٢٨,٧
أبقار	٥٢	٢٨,٧
جمال	٤٠	٢٢,١
إنتاج عسل نحل	٢٨	١٥,٥
دواجن	١٧	٩,٤

* أعطي المبحوث الفرصة للتأشير على أكثر من نشاط.

اتجاهات الزراعة المبحوثين نحو البرنامج الزراعي

تم عرض ١٨ عبارة اتجاهية صممت لقياس اتجاهات المبحوثين نحو البرنامج الزراعي التلفزيوني، تنوعت العبارات بين عبارات إيجابية وأخرى سلبية، وطلب من كل مزارع مبحوث أن يبين مدى موافقته بالاستجابة لأحد الفئات التالية: موافق، محايد، غير موافق، وقد تم إيجاد عدد الاستجابات تحت كل فئة من الفئات السابقة والنسب المئوية للزراع الذين حددوها. ويتضح من الجدول رقم (٢) تباين وجهات نظر الزراع، ولكن بدرجات متفاوتة بالنسبة للعبارات الاتجاهية المختلفة، إذ أشار أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين إلى أنهم غير موافقين على العبارات التالية: النشرات الإرشادية تغني عن البرنامج الزراعي التلفزيوني، البرنامج الزراعي في الإذاعة يغني عن البرنامج الزراعي التلفزيوني، البرنامج الزراعي التلفزيوني لا يفيد الزراع، المعلومات التي يقدمها البرنامج الزراعي التلفزيوني غير عملية. وجميع هذه العبارات سلبية مما يعد مؤشراً لإيجابية اتجاه الزراع نحو البرنامج.

بينما أشار أكثر من ٦٤٪ من الزراعة المبحوثين بموافقتهم على العبارات الإيجابية التالية: مدة العرض للبرنامج الزراعي التلفزيوني كافية، البرنامج الزراعي التلفزيوني يتصف بالصدق، البرنامج الزراعي التلفزيوني يقدم الجديد من المعلومات.

الجدول رقم (٢). يوضح أثر البرنامج الزراعي التلفزيوني على اتجاهات الزراعة المبحوثين.

العبارة		موافق		محايد		غير موافق	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١ - النشرات الإرشادية تغني عن البرنامج الزراعي التلفزيوني	٥	٢,٨	١٦	٨,٨٠	١٦٠	٨٨,٤	
٢ - البرنامج الزراعي في الإذاعة يغني عن البرنامج الزراعي التلفزيوني	٦	٣,٣٠	١٨	٩,٩٠	١٥٩	٨٦,٧	
٣ - البرنامج الزراعي التلفزيوني لا يفيد الزراعة	٨	٤,٤٠	٣٢	١٧,٧	١٤١	٧٧,٩	
٤ - المعلومات التي يقدمها البرنامج الزراعي التلفزيوني غير عملية	١٢	٦,٦٠	٢٩	١٦,٠	١٤٠	٧٧,٣	
٥ - البرنامج الزراعي التلفزيوني يتصف بالصدق	١٢٦	٦٩,٦	٤٨	٢٦,٥	٧	٣,٩	
٦ - المعلومات التي يقدمها البرنامج الزراعي التلفزيوني قديمة .	٩	٥,٠	٥١	٢٨,١	١٢١	٦٦,٩	
٧ - المعلومات التي يقدمها البرنامج الزراعي التلفزيوني لا يمكن تنفيذها تحت ظروف الزراعة .	٢٠	١١,٠	٣٠	١٦,٦	١٣١	٧٢,٤	
٨ - المعلومات التي يقدمها البرنامج الزراعي التلفزيوني ليست جديدة	٢١	١١,٦	٢٨	١٥,٥	١٣٢	٧٢,٩	
٩ - مقدمو البرنامج الزراعي التلفزيوني لديهم خلفية علمية زراعية كافية	١٨	٩,٩٠	٣٤	١٨,٨	١٢٩	٧١,٣	
١٠ - البرنامج الزراعي التلفزيوني لا يمثل رأي الزراعة .	٢٣	١٢,٧	٢٦	١٤,٤	١٣٢	٧٢,٩	
١١ - البرنامج الزراعي التلفزيوني لا يجيب عن استفسارات الزراعة	٢١	١١,٦	٣١	١٧,١	١٢٩	٧١,٣	
١٢ - البرنامج الزراعي التلفزيوني يقدم الجديد من المعلومات	١١٧	٦٤,٧	٥٤	٢٩,٨	١٠	٥,٥٠	
١٣ - البرنامج الزراعي التلفزيوني غير مشوق	٢٣	١٢,٧	٣٠	١٦,٦	١٢٨	٧٠,٧	
١٤ - مدة العرض للبرنامج الزراعي التلفزيوني كافية	١٢٩	٧١,٣	٢٥	١٣,٨	٢٧	١٤,٩	
١٥ - البرنامج الزراعي التلفزيوني لا يعالج مشكلات الزراعة	٢١	١١,٦	٥٠	٢٧,٦	١١٠	٦٠,٨	
١٦ - مواد البرنامج الزراعي التلفزيوني لا تتناسب مع المواسم الزراعية	٢٦	١٤,٤	٤٣	٢٣,٨	١١٢	٦١,٨	
١٧ - مواد البرنامج الزراعي التلفزيوني تتصف بالتنوع	٤٩	٢٧,١	١١٢	٦١,٩	٢٠	١١,٠	
١٨ - موضوعات البرنامج الزراعي التلفزيوني نابعة من البيئة	٤٣	٢٣,٨	٩٧	٥٣,٦	٤١	٢٢,٧	

كما تم توزيع الزراع المبحوثين وفقا للقيم الرقمية المعبرة عن اتجاهاتهم نحو البرنامج الزراعي التلفزيوني في ثلاث فئات كما هو مبين في الجدول رقم (٣)، الأولى وتشمل الزراع من ذوي الاتجاهات غير المشجعة، وتبلغ نسبتهم ٩,٩٠٪ وهم من الحاصلين على قيم رقمية أقل من ٣٥ بحد أدنى مقداره ٢٥. والثانية تشمل الزراع من ذوي الاتجاهات المشجعة لحد ما، وتبلغ نسبتهم ١٩,٩٪ وهم من الحاصلين على قيم رقمية تتراوح ما بين ٣٥ وأقل من ٤٥، والفئة الثالثة تشمل الزراع من ذوي الاتجاهات المشجعة تماما، وتبلغ نسبتهم ٧٠,٢٪ وهم من الحاصلين على ٤٥ قيمة رقمية فأكثر بحد أعلى مقداره ٥٤. ويتبين أن اتجاهات الزراع تتسم بالإيجابية المرتفعة، ومن المهم للمسؤولين عن البرنامج محاولة العمل على تغيير الاتجاهات غير المشجعة وتعديل الاتجاهات المشجعة لحد ما.

الجدول رقم (٣). يوضح درجة اتجاهات الزراع المبحوثين نحو البرنامج الزراعي التلفزيوني (ن = ١٨١).

القيمة الرقمية	عدد	٪
أقل من ٣٥ (غير مشجعة)	١٨	٩,٩٠
٣٥ - أقل من ٤٥ (مشجعة لحد ما)	٣٦	١٩,٩
٤٥ فأكثر (مشجعة تماما)	١٢٧	٧٠,٢

وفي محاولة لاستكشاف أهم العوامل المؤثرة على اتجاهات الزراع نحو البرنامج الزراعي التلفزيوني تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المرحلي المتعدد Stepwise Multiple Regression Analysis واعتبر المجموع الكلي لدرجات اتجاهات الزراع نحو البرنامج الزراعي التلفزيوني متغيرا تابعا، بينما اعتبرت الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للزراع المبحوثين متغيرات مستقلة. وتشير نتائج هذا التحليل كما هو مبين في الجدول رقم (٤) أن كلا من: تعدد مصادر المعلومات، الدخل السنوي، المستوى التعليمي، حجم الأسرة، إجمالي النشاط الزراعي، أسهمت بشكل معنوي في التباين الكلي المفسر للمتغير التابع، كما كانت هذه العوامل مسئولة عن تفسير ما يزيد على ٤٤٪ من التباين الكلي لدرجة اتجاهات الزراع نحو البرنامج الزراعي التلفزيوني. كما كان معامل الانحدار الجزئي لجميع العوامل معنويا عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

الجدول رقم (٤). يوضح تحليل الانحدار المتعدد لأهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على اتجاهات الزراعة نحو البرنامج الزراعي التلفزيوني.

المتغيرات	قيمة بيتا	معامل التحديد الجزئي R^2	معامل التحديد التجميعي R^2 conlulative	قيمة (ف) F Value
عدد مصادر المعلومات	٧٦,٩٦	٠,٢٢٧	٠,٢٢٧	٥٢,١٨ **
الدخل السنوي	٣٩,٦٩	٠,١٢٠	٠,٣٤٧	٣٢,٥٣ **
المستوى التعليمي	٢٩,١٩	٠,٠٤٣	٠,٣٩٠	١٣,٤٤ **
حجم الأسرة	١٦,٨٤	٠,٠٣٨	٠,٤٢٨	١٠,٩٣ **
عدد الأنشطة الزراعية	١٢,٠٨	٠,٠٢٠	٠,٤٤٨	٦,٥٢ **

** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

أثر البرنامج الزراعي التلفزيوني على معارف الزراعة المبحوثين

للتعرف على أهمية البرنامج الزراعي التلفزيوني في زيادة معارف الزراعة المبحوثين تم عرض بعض المعارف الخاصة بالعمليات الزراعية. وطلب من كل مزارع مبحوث أن يبين مدى تأثير البرنامج الزراعي التلفزيوني على تلك المعارف الخاصة بالعمليات الزراعية وذلك بتحديد مستوى التأثير كبيراً كان أو متوسطاً أو ضعيفاً. وقد تم إيجاد عدد الاستجابات تحت كل فئة من الفئات السابقة والنسب المئوية للزراعة الذين حددوا الآثار من وجهة نظرهم. وكما يتضح من الجدول رقم (٥) أن للبرنامج الزراعي التلفزيوني تأثيراً في زيادة معارف الزراعة بجميع العمليات الزراعية ولكن بدرجات متفاوتة. إذ تبين أن للبرنامج الزراعي التلفزيوني تأثيراً كبيراً في زيادة معارف الزراعة التالية: معرفة موعد الزراعة المناسب حسب نوع المحصول، معرفة الموعد المناسب للحراثة وبلغ المتوسط الحسابي لهاتين المعرفتين أكثر من ٢,٤ درجة على مقياس الأهمية. كما أن للبرنامج الزراعي التلفزيوني تأثيراً متوسطاً على بقية معارف الزراعة المبحوثين والمتعلقة بالعمليات الزراعية التالية: التربة، الري، البذار، التقاوى، التسميد، الحصاد، خف المحصول، أساليب الوقاية، معرفة الأصناف التي تلائم كل منطقة، معرفة عمق الزراعة ومسافاتهما حسب نوع المحصول، والتعرف على أفضل أساليب حفظ الأغذية. إذ تراوح المتوسط الحسابي لهذه المعارف من ١,٧ - ٢,٤ درجة.

الجدول رقم (٥). يوضح أثر البرنامج الزراعي التلفزيوني على معارف الزراع (ن = ١٨١).

المعارف	تأثير كبير			تأثير متوسط			تأثير ضعيف		المتوسط الحسابي
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
معرفة موعد الزراعة المناسب حسب نوع المحصول	١١٥	٦٣,٦	٥٦	٣٠,٩	١٠	٥,٥	٢,٥٨٠١١		
معرفة الموعد المناسب للحراث	١١٠	٦٠,٨	٦٣	٣٤,٨	٨	٤,٤٠	٢,٥٦٣٥٤		
معرفة كمية التقاوى المناسبة	٥٢	٢٨,٧	١٢٠	٦٦,٣	٩	٥,٠	٢,٢٣٧٥٧		
معرفة استخدام طريقة الري المناسبة لكل محصول	٥٢	٢٨,٧	١١٧	٦٤,٦	١٢	٦,٦٠	٢,٢٢٠٩٩		
معرفة كمية المياه اللازمة لنوع المحصول	٤٨	٢٦,٥	١٢١	٦٦,٩	١٢	٦,٦٠	٢,١٩٨٩٠		
معرفة الموعد المناسب لتسميد كل محصول	٤٧	٢٦,٠	١٢٢	٦٧,٤	١٢	٦,٦٠	٢,١٩٣٣٧		
معرفة الظواهر الدالة على نقص مياه الري أو زيادتها	٥٠	٢٧,٦	١١٥	٦٣,٥	١٦	٨,٨٠	٢,١٨٧٨٥		
معرفة الطريقة المناسبة لوضع السماد	٤٦	٢٥,٤	١٢٣	٦٨,٠	١٢	٦,٦٠	٢,١٨٧٨٥		
معرفة أنواع الأسمدة المناسبة حسب نوع المحصول	٤٥	٢٤,٩	١٢٥	٦٩,١	١١	٦,١	٢,١٨٧٨٥		
التعرف على نوعية التربة	٤٤	٢٤,٣	١٢٧	٧٠,٢	١٠	٥,٥٠	٢,١٨٧٨٥		
معرفة الأصناف التي تلائم كل منطقة	٤٧	٢٦,٠	١٢٠	٦٦,٣	١٤	٧,٧٠	٢,١٨٢٣٢		
معرفة المبيدات التي تقاوم الآفات	٤٠	٢٢,١	١٣٢	٧٢,٩	٩	٥,٠	٢,١٧١٢٧		
معرفة المواعيد المناسبة لري كل محصول	٤٧	٢٦,٠	١١٧	٦٤,٦	١٧	٩,٤	٢,١٦٥٧٥		
معرفة الظواهر الناتجة عن نقص السماد أو زيادته	٤٣	٢٣,٨	١٢٥	٦٩,١	١٣	٧,٢	٢,١٦٥٧٥		
معرفة عمق الزراعة ومسافاتهما حسب نوع المحصول	٤٢	٢٣,٢	١٢٧	٧٠,٢	١٢	٦,٦٠	٢,١٦٥٧٥		
معرفة الحشرات والآفات التي تصيب كل محصول	٤١	٢٢,٧	١٢٧	٧٠,٢	١٣	٧,٢	٢,١٥٤٧٠		
معرفة اختيار طريقة الحصاد المناسبة	٣٨	٢١,٠	١٣١	٧٢,٤	١٢	٦,٦٠	٢,١٤٣٦٥		
معرفة مبيدات الحشائش	٣٥	١٩,٣	١٣٤	٧٤,٠	١٢	٦,٦٠	٢,١٢٧٠٧		
معرفة الأمراض التي تصيب كل محصول	٣٦	١٩,٩	١٣١	٧٢,٤	١٤	٧,٧٠	٢,١٢١٥٥		
معرفة اختيار الوقت المناسب لاستعمال المبيد	٣٥	١٩,٣	١٣٢	٧٢,٩	١٤	٧,٧٠	٢,١١٦٠٢		
معرفة الموعد المناسب لحف المحصول	٢٦	١٤,٤	١٢١	٦٦,٩	٣٤	١٨,٨	١,٩٥٥٨٠		
التعرف على أفضل أساليب حفظ الأغذية	٣١	١٧,١	٩٦	٥٣,٠	٥٤	٢٩,٨	١,٨٧٢٩٣		
معرفة أفضل أساليب رعاية الحيوان	٢٤	١٣,٣	٧٥	٤١,٤	٨٢	٤٥,٣	١,٦٧٩٥٦		
معرفة دور الهياث الزراعية	١٦	٨,٨٠	٧١	٣٩,٢	٩٤	٥١,٩	١,٥٦٩٠٦		
التعرف على أفضل أساليب النحالة	٢٠	١١,٠	٦٠	٣٣,١	١٠١	٥٥,٨	١,٥٥٢٤٩		
معرفة طريقة الحصول على قرض من البنك الزراعي	١٩	١٠,٥	٥٨	٣٢,٠	١٠٤	٥٧,٥	١,٥٣٠٣٩		

كما تبين النتائج أن للبرنامج الزراعي التلفزيوني تأثيرا ضعيفا على معارف الزراعة التالية : معرفة أفضل أساليب رعاية الحيوان ، معرفة دور الهياثات الزراعية ، التعرف على أفضل أساليب النحالة ، وطريقة الحصول على قرض من البنك الزراعي العربي السعودي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه المعارف أقل من ١,٧ درجة.

أثر البرنامج الزراعي التلفزيوني على مهارات الزراعة المبحوثين

للتعرف على أهمية البرنامج الزراعي التلفزيوني في زيادة مهارات الزراعة المبحوثين تم عرض بعض المهارات الخاصة بالعمليات الزراعية. وطلب من كل مزارع مبحوث أن يبين مدى تأثير البرنامج الزراعي التلفزيوني على تلك المهارات وذلك بتحديد مستوى التأثير كبيرا كان أم متوسطا أو ضعيفا. وقد تم إيجاد عدد الاستجابات تحت كل فئة من الفئات السابقة والنسب المئوية للزراعة المبحوثين الذين حددوا الآثار من وجهة نظرهم. يتضح من الجدول رقم (٦) أن للبرنامج الزراعي التلفزيوني تأثيرا في زيادة مهارات الزراعة بجميع العمليات الزراعية ، ولكن بدرجات متفاوتة. إذ تبين أن للبرنامج تأثيرا كبيرا في زيادة مهارة الزراعة المتعلقة بكيفية ترشيد استهلاك مياه الري ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه المهارة أكثر من ٢,٤ درجة على مقياس الأهمية.

كما تبين النتائج أن للبرنامج الزراعي التلفزيوني تأثيرا متوسطا على مهارات الزراعة المتعلقة بالحرق ، التقاوى ، السماد ، الري ، تنظيف البذور وتعيمها ، آلة البذار ، الأمراض ومقاومتها ، الحصاد ، تحليل التربة ، تخزين المحصول بعد الحصاد ، الزراعة المحمية ، الدورات الزراعية ، والتطعيم في الفاكهة والمواالح ، إذ تراوح المتوسط الحسابي لهذه المهارات من ١,٧ - ٢,٤ درجة.

كما أن للبرنامج الزراعي التلفزيوني تأثيرا ضعيفا على المهارات التالية : كيفية تنفيذ وإدارة المشروعات الزراعية وتخطيطها ، وضبط حسابات المزرعة. إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه المهارات أقل من ١,٧ درجة.

الجدول رقم (٦). يوضح أثر البرنامج الزراعي التلفزيوني على مهارات الزراعة (ن = ١٨١).

المهارات	تأثير كبير			تأثير متوسط			تأثير ضعيف		المتوسط الحسابي
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
ترشيد استهلاك مياه الري	٩٨	٥٤,١	٧٢	٣٩,٨	١١	٦,١			٢,٤٨٠٦٦
اتباع طرق الحرث المناسبة حسب نوع المحصول	٥٠	٢٧,٦	١٢٤	٦٨,٥	٧	٣,٩			٢,٢٣٧٥٧
اختيار أنواع التقاوى المحسنة	٤٧	٢٦,٠	١٢٥	٦٩,٠	٩	٥,٠			٢,٢٠٩٩٤
كيفية استخدام الحراثات وصيانتها	٥٠	٢٧,٦	١١٩	٦٥,٧	١٢	٦,٦			٢,٢٠٩٩٤
تحديد كمية الأسمدة المناسبة لنوع المحصول	٤٤	٢٤,٣	١٢٦	٦٩,٦	١١	٦,١			٢,١٨٢٣٢
كيفية استخدام أجهزة الري وصيانتها	٥٦	٣٠,٩	٩٩	٥٤,٧	٢٦	١٤,٤			٢,١٦٥٧٥
كيفية تنظيف البذور وتعقيمها	٤٥	٢٤,٩	١٢٠	٦٦,٣	١٦	٨,٨٠			٢,١٦٠٢٢
كيفية استخدام آلة البذار وضبطها	٤٣	٢٣,٨	١٢٢	٦٧,٤	١٦	٨,٨٠			٢,١٤٩١٧
كيفية مقاومة الأمراض التي تصيب كل محصول	٤٠	٢٢,١	١٢٧	٧٠,٢	١٤	٧,٧٠			٢,١٤٣٦٥
كيفية تحديد موعد الحصاد المناسب لكل محصول	٣٩	٢١,٥	١٢٨	٧٠,٧	١٤	٧,٧٠			٢,١٣٨١٢
كيفية استخدام آلات رش المبيدات وصيانتها	٣٤	١٨,٨	١٣٤	٧٤,٠	١٣	٧,٢			٢,١١٦٠٢
كيفية استخدام الحصادات وصيانتها	٣٩	٢١,٥	١٢٣	٦٨,٠	١٩	١٠,٥			٢,١١٠٥٠
طرق تحليل التربة	٣٢	١٧,٧	١٣٤	٧٤,٠	١٥	٨,٣			٢,٠٩٣٩٢
كيفية تخزين المحصول بعد الحصاد	٣٤	١٨,٨	١٢٨	٧٠,٧	١٩	١٠,٥			٢,٠٨٢٨٧
تطبيق الدورات الزراعية	٣٥	١٩,٣	١٢٠	٦٦,٣	٢٦	١٤,٤			٢,٠٤٩٧٢
كيفية إجراء الزراعة المحمية	٢٢	١٢,٢	١٣٣	٧٣,٥	٢٦	١٤,٤			١,٩٧٧٩٠
كيفية إجراء عمليات التطعيم في الفاكهة	٢٦	١٤,٤	٧٨	٤٣,١	٧٧	٤٢,٥			١,٧١٨٢٣
كيفية تنفيذ المشروعات الزراعية	١٥	٨,٣	٥٦	٣٠,٩	١١٠	٦٠,٨			١,٤٧٥١٤
كيفية تخطيط المشروعات الزراعية	١٦	٨,٨٠	٥٣	٢٩,٣	١١٢	٦١,٩			١,٤٦٩٦١
كيفية إدارة المشروعات الزراعية	١٤	٧,٧٠	٤٦	٢٥,٤	١٢١	٦٦,٩			١,٤٠٨٨٤
كيفية ضبط حسابات المزرعة	١٨	٩,٩٠	٣٦	١٩,٩	١٢٧	٧٠,٢			١,٣٩٧٧٩

مقترحات الزراعة المبحوثين لتطوير البرنامج الزراعي التلفزيوني

لمعرفة مقترحات الزراعة المبحوثين لتطوير البرنامج الزراعي التلفزيوني تم صياغة

سؤال مفتوح لتحديد المقترحات التي يرونها لتطوير البرنامج.

كما يبين الجدول رقم (٧) فإن أهم المقترحات قد اشتملت على عمل لقاءات مع
 الزراعة في مزارعهم وأخذ آرائهم لحل مشكلاتهم الزراعية (٨٥,١)٪، شمول البرنامج
 الزراعي التلفزيوني في تغطيته لجميع نواحي الإنتاج الزراعي (٧٢,٩)٪، تسهيل لغة تقديم
 البرنامج الزراعي التلفزيوني (٦٣,٥)٪، تقديم البرنامج في موعد ثابت ومناسب للزراعة
 (٣٢,١)٪.

الجدول رقم (٧). يوضح مقترحات الزراعة المبحوثين لتطوير البرنامج الزراعي التلفزيوني.

المقترح	العدد	٪
عمل لقاءات مع الزراعة في مزارعهم وأخذ آرائهم لحل مشكلاتهم	١٥٤	٨٥,١
شمول البرنامج وتغطيته لجميع نواحي الإنتاج الزراعي	١٣٢	٧٢,٩
تسهيل لغة تقديم البرنامج الزراعي التلفزيوني	١١٥	٦٣,٥
تقديم البرنامج في موعد ثابت ومناسب للزراعة	٦٠	٣٢,١
التنوع في طريقة تقديم البرنامج الزراعي التلفزيوني	٣٢	١٧,٧
تقييم البرنامج باستمرار وتعديله وفقاً لمتطلبات الزراعة وحاجاتهم	٢٥	١٣,٨
إعادة بث البرنامج الزراعي التلفزيوني مرة أسبوعياً	١٥	٨,٣

ومن الأهمية بمكان أن يأخذ المسؤولون عن البرنامج بعين الاعتبار المقترحات
 السابقة خاصة أن عمل لقاءات ميدانية مع الزراعة وأخذ آرائهم يضيفي على البرنامج صفة
 الواقعية التي تعد مبدءاً أساسياً لنجاح البرنامج. كما أن استعمال اللغة البسيطة الواضحة
 السهلة أي التخاطب مع الزراعة بلغة يفهمونها يعد من العوامل المهمة التي تساعد على
 فهم محتويات البرنامج والاستفادة القصوى منه. وكذلك فإن شمول البرنامج لجميع
 الجوانب الزراعية بحيث لا يطفى جانب على آخر يحقق الفائدة لجميع مشاهدي البرنامج
 من الزراعة في المملكة العربية السعودية. كذلك الاهتمام بطرح الموضوعات المتعلقة بمعالجة
 المشكلات التي تواجه الزراعة وعرض المعارف الزراعية الجديدة عامة وخاصة تلك المرتبطة
 بالتسويق الزراعي، دور الهيئات الزراعية وأساليب النحالة. وكذلك عرض المعارف

المتعلقة بتطوير المهارات الخاصة بتخطيط وإدارة المشروعات الزراعية وتنفيذها وضبط الحسابات الزراعية. كذلك من المهم تشجيع تمويل وتنفيذ الدراسات الميدانية المتعلقة بالبرامج الإعلامية الزراعية عامة والتلفزيونية منها بصفة خاصة الهادفة إلى تطوير تلك البرامج وزيادة مساهمتها في رفع مستوى الوعي الزراعي للمزارعين في جميع المناطق الزراعية بالمملكة العربية السعودية.

المراجع

- [١] وزارة الإعلام. السياسة الإعلامية في المملكة العربية السعودية. الرياض ، وزارة الإعلام، ١٤٠٢هـ.
- [٢] عزت ، محمد فريد محمود. وسائل الإعلام السعودية والعالمية : النشأة والتطور. جدة : دار الشروق ، ١٩٩٠م.
- [٣] الفارسي ، فؤاد عبد السلام. الأصالة والمعاصرة : المعادلة السعودية. جدة : شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر ، ١٤١٢هـ.
- [٤] صبيحي ، محمد أحمد. تلفزيون المملكة العربية السعودية ومراحل تطوره. جدة : دن.، ١٩٨٧م.
- [٥] وزارة الزراعة والمياه. التقرير السنوي. الرياض : إدارة الإرشاد والخدمات الزراعية ، ١٤١٠هـ.
- [٦] رزق ، إبراهيم أحمد. "الإعلام التنموي الريفي الزراعي في المملكة العربية السعودية"، مجلة جامعة الملك سعود ، الآداب ، ٢٠١ ، (١٩٨٩م) ، ٢٧٥-٣٠٣.
- [٧] عمر ، أحمد محمد ؛ أبو السعود ، خيرى ؛ أبو شعيشع ، طه ؛ والرافعي ، أحمد. المرجع في الإرشاد الزراعي. القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٣م.
- [٨] Van Den Ban, A.W. and Hawkins, H.S. *Agricultural Extension*. New York: John Wiley and Sons Inc., 1989.
- [٩] الطنوبي ، محمد عمر. مرجع الإرشاد الزراعي. بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ١٩٩٨م.

[١٠] Shibah, Mohammed M. A "Study of Some Audience Characteristics, Viewing Patterns and Factors in Relation to Viewers Attitudes toward the Saudi Agricultural Television Program", *Bull. Fac. Of Agric., Univ. of Cairo*, Vol.43, No.4, (1992), 1135-1162.

[١١] أبو العز، على صالح مصطفى. "تقييم البرامج الريفية في تلفزيون جمهورية مصر العربية" رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة ١٩٨٠م.

[١٢] السيد، عبد الجليل فرج. "دراسة في فعالية البرامج الريفية بتلفزيون ج.م.ع." رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٩٩١م.

[١٣] العبد، عاطف عدلي. الاتصال والرأي العام: الأسس النظرية والإسهامات العربية. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٣م.

[١٤] الصباب، أحمد. أساليب ومناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. جدة: مكتبة مصباح، ١٤١٠هـ.

[١٥] آل زعير، سعيد بن مبارك. التلفزيون والتغير الاجتماعي في الدول النامية. جدة: دار الشروق، ١٤٠٧هـ.

[١٦] القضاة، محمد فلاح. أ.ب. التلفزيون والفيلم. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٤م.

[١٧] Hedebro, Goran. *Communication and Social Change in Developing Nations*: A Critical View (Third printing). Ames, Iowa: The Iowa State University Press, U.S.A., 1986.

[١٨] الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم. إنتاج برامج التلفزيون التعليمية. الرياض، ١٤١٥هـ.

[١٩] سليم، فؤاد كمال الدين. "إسهام البرنامج التلفزيوني (سر الأرض) في نقل التوصيات الفنية لزراعة بعض المحاصيل الحقلية الرئيسية". معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، نشرة بحثية رقم ١٣٣، (١٩٩٤م).

[٢٠] الدريهم، سعد بن عبد الرحمن. الخرج: سلسلة هذه بلادنا رقم ٤٠. الرياض: الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

- [٢١] وزارة الزراعة والمياه. *الكتاب الإحصائي الزراعي السنوي*. الرياض : إدارة الدراسات الاقتصادية والإحصاء ، ١٩٨٨ م.
- [٢٢] وزارة الزراعة والمياه. *الكتاب الإحصائي الزراعي السنوي*. الرياض : إدارة الدراسات الاقتصادية والإحصاء ، ١٤١٤ هـ.
- [٢٣] وزارة الزراعة والمياه. *الكتاب الإحصائي الزراعي السنوي*. الرياض : إدارة الدراسات الاقتصادية والإحصاء ، ١٤١٧ هـ.

Farmers' Attitudes Toward the Agricultural Television Program and the Impact of the Program on Knowledge, Skills of Farmers in Kharj Governorate of Saudi Arabia

Muhamad S. Al-Sakran, El-Hag A. El-Hag, and Saleh A. Al-Namlah

*Dept. of Agric. Extension & Rural Sociology, College
of Agriculture, King Saud University, Riyadh*

(Received 22/10/1419; accepted for publication 23/2/1420)

Abstract. This research aims at studying farmers' attitudes toward the agricultural television program, and the impact of the program on the skills, knowledge of the farmers in Kharj Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia, and identify some farmer's suggestions to improve this program. To achieve these objectives, the data were collected through personal interviews using a questionnaire especially designed for this purpose. A stratified random sample of 230 farmers was randomly chosen. Only 181 farmers responded fully. In analyzing the data some statistical tools were used such as: percentages, means, stepwise multiple regression analysis. Findings of the study show the positive attitudes towards the televised program in general. Specifically, 70.2% of the farmers have very encouraging attitudes. The most important factors affecting farmer's attitudes towards this program are various information sources, annual income, level of education, family size, and agriculture activities. The results of this study also show the increase of farmer's knowledge in all the farming processes due to the effect of watching the program. However, the increase of farmer's knowledge has different degrees of strength. A strong impact is shown on the following areas of knowledge: the suitable planting time for each crop and the suitable time for plowing. A weak impact is shown on other areas of knowledge such as: the best methods of husbandry or animal raising, the role of agricultural organizations, and the best methods of bee raising. Also indicated from the results is the great impact of this televised program on the increase of farmer's skills related to rationalizing the use of irrigation water. However, the impact of this program is weak on the following skills: how to plan, execute and manage the agricultural projects; and farm book - keeping and accountancy. Farmer's suggestions to develop the program, include holding interviews with farmers in their fields during videotaping the program and considering their opinions to solve their agricultural problems (85.1%), and making the program comprehensive and covering all sectors and activities of agricultural production (72.9%). Among other suggestions are communicating with farmers in a simple, clear, and straight - forward language (63.5%).